@ 62 @ إليها ثم قتله فأنكر ذلك الراضي حين بلغه رحمهم ا تعالى .

وحكى ابن خالويه أيضا قال كتب أبو فراس إلى سيف الدولة وقد شخص من حضرته إلى منزله بمنبج كتابا صدره كتابي أطال ا بقاء مولانا من المنزل وقد وردته ورود السالم الغانم مثقل الظهر والظهر وفرا وشكرا فاستحسن سيف الدولة بلاغته ووصف براعته وبلغ ذلك أبا فراس فكتب إليه .

(هل للفصاحة والسماحة % والعلا عني محيد) .

(إذ أنت سيدي الذي % ربيتني وأبي سعيد) .

(في كل يوم أستفيد % من العلاء وأستزيد) .

(ويزيد في إذا رأيتك % للندى خلق جديد) .

وكان سيف الدولة قلما ينشط لمجلس الأنس لاشتغاله عنه بتدبير الجيوش وملابسة الخطوب وممارسة الحروب فوافت حضرته إحدى المحسنات من قيان بغداد فتاقت نفس أبي فراس إلى سماعها ولم ير أن يبدأ باستدعائها قبل سيف الدولة فكتب إليه يستحثه على استحضارها .

(محلك الجوزاء أو أرفع % وصدرك الدهناء أو أوسع) .

(وقلبك الرحب الذي لم يزل % للجد والهزل به موضع) .

(رفه بقرع العود سيفا غدا % قرع العوالي جل ما يسمع) فبلغت هذه الأبيات الوزير المهلبي فأمر القيان والقوالين بتحفظها وتلحينها وصار لا يشرب إلا عليها .

وأهدى الناس إلى سيف الدولة فأكثروا فكتب إليه أبو فراس .

(نفسي فداؤك قد بعثت % بعهدتي بيد الرسول) .

(أهديت نفسي إنما يهدى % الجليل إلى الجليل)